



أن الأوان

ما علاقة انشقاق القمر بالهند؟!



د.عصام عبداللطيف الفليج

رأى ملك مليبار (أدنى يسار القارة الهندية) «شيرمان فرمال» انشقاق القمر فأنبهه، فاستفسر من الكهنة عن ذلك، فلم يعرفوا، ولكنه بلا شك أمر عظيم. وبعد أيام رأى شيئاً غريباً في المنام، واعتقد بعض الكهان أن رؤياه إشارة عن بعثة نبي.

وبعد فترة التقى مع تجار عرب عابرين في ميناء مسرس - كدنظور، وذكر لهم حادثة انشقاق القمر، فأخبروه أن ذلك وقع حقيقة في مكة، وهي معجزة للنبي محمد ﷺ، فآثراه الأمر وقرر السفر للتعرف عليه.

ترك الملك ابنه خليفة مكانه، وارتحل إلى الحجاز، والتقى هناك النبي ﷺ، فرحب به وأكرمه، وشرح له الإسلام بعدما أخبره ما رآه، فأسلم مباشرة هو ومن معه، وسمي بأبي بكر تاج الدين. وجاء في الحديث عن أبي سعيد الخدري قال: «أهدى ملك الهند إلى رسول الله ﷺ جرة فيها زنجبيل، فاطعم أصحابه قطعة قطعة، فاطعمني منها قطعة.» (رواه الحاكم في مستدرکه).

وعندما آزاد الملك العودة إلى بلاده، أرسل مع النبي ﷺ الصحابي الجليل مالك بن دينار ﷺ، وأربعة عشر من أصحابه رضي الله عنهم.

وتعرض الملك في طريق العودة لمرض شديد، فتوقفوا في مدينة ظفار لعلاج، إلا أن المرض قد زاد عليه، فأوصى أهله في مليبار برسالة مكتوبة بدخول الإسلام، ومساعدة مالك بن دينار وأصحابه في نشر دعوة الإسلام في البلاد، ثم توفي رحمه الله، ودفن هناك. وما زال قبره موجوداً في ظفار، وبني بجانبه مسجد.

وبدا مالك بن دينار وأصحابه دعوتهم في تلك البلاد، وبنوا مسجداً ليكون أول مسجد بني في الهند، وانتشر الإسلام سريعاً في تلك المدينة لما رأى الناس من حسن هذا الدين والأخلاق الكريمة للداعة.

ونظراً لما تتمتع به هذه المدينة من جمال طبيعتها وطيب هوائها، وخيرات كثيرة، سماها التجار العرب «خير الله»، والتي ينطقها الهنود بأجمعيتهم «كيرلا».

وبنيت المساجد في كيرلا، ومن أشهرها مسجد مالك بن دينار بكاسركوك، الذي بني بالقرب من قبره. وانتشر العلم الشرعي فيها، وجاء إليها كثير من العلماء من اليمن، فكان لهم قبول عظيم، فعينوا قضاة ورؤساء، ومضى الناس في مليبار على مذهبهم المذهب الشافعي، إذ إن معظم المسلمين في الهند يتبعون المذهب الحنفي.

ونستخرج من هذه الحادثة الآتي:

- 1- أثر المعجزات متعد.
 - 2- أول سفير في الإسلام هو الصحابي الجليل مالك بن دينار ﷺ، قبل الصحابي مصعب بن عمير ﷺ.
 - 3- دخل الإسلام الهند بشكل مبكر جداً، بشكل سلمي، في عهد النبي ﷺ، ونال الملك شيرمان ورفاقه شرف لقائه وصحبته. وذلك قبل دخول المهلب بن أبي صفرة غازياً من شمالها. وتحوي الهند حالياً قرابة 200 مليون مسلم، ولولا تقسيم الاستعمار البريطاني لها إلى 5 دول (الهند، وباكستان، وبنغلاديش، وكشمير، ونيبال). لتجاوز عدد المسلمين في شبه القارة الهندية إلى 600 مليون مسلم، علماً بأنهم كانوا يحكمون الهند طول تلك السنوات، متعايشين مع الهندوس والسيخ والمسيحيين بكل أمان ووثام.
- وهكذا انتشر الإسلام بكل سلاسة بين الناس، منتشراً بين القلوب والوجدان، ليحتل المساحة الأكبر على مستوى العالم إيماناً وبركة، ونسأل الله أن يؤلف القلوب. وما هم ينتشرون في العالم كله، يعملون بجد واجتهاد، وتصدرت بلادهم الصناعات الذكية والإلكترونية والتقليدية والغذائية والدوائية والزرية والنووية، لتكون الاقتصاد العالمي القادم بعد الصين.

الم وأمل



د.دهند الشويمر

رسم القلب

يعد اختبار التخطيط الكهربائي للقلب اختصاراً جيداً لتشخيص المشاكل القلبية بدقة ولكن أحياناً لا يمكن الكشف عن جميع الأمراض به، وكانت البداية في عام 1903 عندما اخترع أيننهوفن أول جهاز لتخطيط القلب أو المعروف برسام القلب وكان الجهاز ضخماً وغير متقن الصنع ومع مرور الأيام أدخلت الكثير من التحسينات عليه إلى أن أصبح صغيراً ويمكن حمله ووضع بجانب سرير المريض وأصبح استخدامه سهلاً. ويعد ذلك من الابتكارات المهمة في مجال الطب حيث أن الطبيب يستطيع بواسطته اتخاذ القرار المناسب لإنقاذ حياة المريض وإعطائه العلاج والرعاية المناسبة. ولكن السؤال الذي يدور في أذهاننا هل نجحت أجهزة تخطيط القلب في نقل صورة ما يدور في القلوب إلى الورق من خلال التخطيط؟ وعلى سبيل المثال ماذا عن المشاعر التي تدور في القلوب هل يمكن لأجهزة التخطيط أن تصورها؟ وماذا عمن تتفلق قلوبهم بالحد وكران الجميل والبغض وهل يمكن كشفها بتخطيط القلب؟ وماذا عن أصحاب القلوب التي تفيض بمشاعر الحب والعطاء والإخلاص هل يمكن كشف ذلك بالتخطيط؟ وهل سيأتي اليوم الذي يذهب فيه الشخص للطبيب فيفاجأ بعد تخطيط القلب أن صورة التخطيط لا تكشف عن اضطراب عضوي بل تكشف عن مشاعر مكبوتة وغير ظاهرة لمن حوله؟!

إننا بحاجة الآن في هذا الشهر المبارك إلى تطهير القلوب والنفوس بالصيام والقيام والصدقات والعمل الصالح لنحافظ على أطمئنان القلوب وسلامتها من المشاعر السلبية. وقد يتعرض الإنسان لمواقف معينة تجعله حزينا أو سعيداً ولكن لا يجب الاستسلام لمشاعر الحزن والأحقاد والبغضاء لأن هذه المشاعر السلبية قد تؤدي مع مرور الوقت إلى أمراض عضوية بالقلب.

ولابد أن يتحكم كل شخص بمشاعره ويتبعد عن كل ما قد يفرق بينه وبين الآخرين ويملا قلبه بالحب والعطاء، وهذا يمكن أن يغذي به الصيام والطاعات لله سبحانه وتعالى وقراءة القرآن والتعصم في معانيه ومناجاة الله عز وجل وأن تكون النية خالصة لله وحده. فإن الاستعانة بالله وحده بكل الأمور فقد قال رسولنا الكريم ﷺ: «إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله».

وقال تعالى في كتابه الحكيم: (إياك نعبد وإياك نستعين). فاستعينوا بالله لتصل قلوبكم وتطهر من أي مشاعر سلبية وتمتلئ بالحب وتصبح قلوبكم سليمة ورسم القلوب جميلاً.

أرجوحة



د.مناور بيان الراجحي

رمضان كريم

بما أن الشياطين مصفدة في رمضان، لكن الله يكفينا من شرور أنفسنا وشياطين الإنس، فقد استسعر الناس في جميع الميادين حتى في الشارع عساك ما تضغط منبه السيارة حتى ولو عن طريق الخطأ ارتفعت أيدي إذا راجعت إحدى الإدارات الحكومية فحدث ولا حرج، تستغرب من بعض الموظفين في تعاملهم مع المراجعين بنفس «شسنية وغريبة في نفس الوقت»، وكأنه لم يصم على هذه الأرض إلا هم، وأن المراجعين يجب عليهم تحملهم إلى أبعد الحدود حتى لو تطلب الأمر منهم الحضور أمامهم كل صباح، نقول لهؤلاء: الشرهة ليست عليكم، على من حطكم واجهه ولا يراقب تصرفاتكم التي لا تمت للشعب الكويتي بأي صلة، وأقول عساكم على القوة للذين يعملون بإخلاص والذي يعجبني تصرفه مما يدل على انه واثق من نفسه، بارك الله لكم في حالكم والمالك وأبنائكم. وعندما تذهب إلى المجمعات التجارية الكبيرة تحتار من بعض الذين يتواجدون أمامك أو بجوارك في المصعد أو المطعم أو بعض من تتعامل معهم في المحلات! نعم تحتار وتتعبج في نفس الوقت، هل هذا رجل أم امرأة؟ صبي أم صبية؟ صاح أو غير ذلك؛ لقد كثرت المناظر القبيحة وغير الطبيعية من حولنا، اللهم أرحننا ولا تستخط

عذابك علينا بما فعل السفهاء منا، أين دور ولي الأمر؟ هل يعقل ما يحدث في بلد يدعى الكويت؟ فيه من أهل الذكر والخير الكثير، هل يعقل صبي خطير انتبهوا على بناتكم وأولادكم فإن الزمن لا يرحم، اللهم إني بلغت اللهم فاشهد. إن الشعوب المحترمة تتناحر بين بعضها لمصلحة العباد

الحرف 29



نمار الرشبي

هيئة المعلومات المدنية وقصة الخليجيين

بدأ التطور من الاستعلام الآلي مروراً بالـمـغلف السريع إلى البطاقة الآلية وحيث البطاقة المدنية الإلكترونية حتى مشروع كويت فايندر في نسخته الثالثة الذي أعلنت عنها الهيئة قبل أسابيع.

الهيئة العامة للمعلومات المدنية ظلت ومنذ تأسيسها قبل أكثر من ثلاثة عقود تتطور باستمرار خدماتياً من حيث النوعية أو الكفاءة ولم تكن يوماً منذ تأسيسها مجرد هيئة حكومية أخرى، بل كانت من

الهيئات التي تبادر إلى إيجاد الحلول وابتكارها، وخلال الأسبوع الماضي مثلاً ومع بداية شهر رمضان الفضيل ظهرت أزمة الازدحامات على توزيع البطاقات المدنية، والسبب لم يكن تأخر أو قلة منافذ الهيئة ولكن بسبب قرار الداخلية وضع الإقامة في البطاقة بدلاً من المصق ما تسبب في ارتباك وازدحام شديدين، خاصة أن البطاقة المدنية أصبحت ورقة إثبات الإقامة، واستخراجها ملزم وبشكل فوري وليس كالسابق كان يمكن أن ينتظر صاحبها أسبوعاً أو أسبوعين

وبالبلاد ولكن عند المحن تتلاحم مع بعضها أيضاً لمصلحة العباد والبلاد، فشعينا محترم بجميع أفرادها، حاكماً ومحكوما فادعوا الله أن يوحدها ويجعلنا متحابين فيه عز وجل ولا يفرقنا، فحبوا بعضكم البعض لأبنائكم (الله - الوطن - الأمير). نذكركم بوعظ صاحب السمو، فهل من متعظ؟ - الكويت هي الكيان الذي نجتمعنا وهي الوجود الثابت والملاذ الأمن لنا جميعاً. - لن أسمح لكائن من كان بالمساس أو العبث في نسجنا الوطني. - أن من أهم أسباب تخلف الأمم كثرة الجدل وقلة العمل. - وليكن رائدنا في حب الوطن العمل المخلص والقول الصادق. يا رب احمنا في حماك، واحفظ أميرنا وولي عهدنا وكل مواطن ومقيم يخاف على الكويت وأهلها.

لأنه يحمل جوازه الذي يضم بطاقة الإقامة.

يومان فقط بعد الازدحامات، وليس أسبوعين أو شهرين وقامت الهيئة وكحل للازدحامات بمد تسليم البطاقات المدنية حتى الخاتمة مساء وبذات الوقت خصصت فترة مسائية من الساعة 9 مساءً حتى 12 ليلاً، وتم حل المشكلة التي طرأت فجأة ولم يكن للهيئة أي دور أو دخل فيها.

الهيئة العامة للمعلومات المدنية أمودج هيكل إداري فني تقني ناجح جداً، الاحتفاظ بنجاحه مهم جداً، وتعميمه كتجربة على جهات حكومية خاملة أيضاً مهم جداً، فشكراً للقائمين على هذه الهيئة التي اعلم جيداً أنها أصبحت مقصداً لمسؤولي هيئات خليجية وعربية تصدر البطاقات الوطنية ليتعلموا من التجربة الكويتية ويستفيدوا منها في هذا المجال.

السايرزم



صلاح السايير

www.salahsayer.com @salah_sayer

فيلم رعب..

كلايكت ثاني مرة

«المنطقة باكملها سوف تحترق بفعل صواريخ الدمار الشامل، وفي سماوات الجزيرة العربية سوف ينتشر الدخان النووي الاصفر، ولن يبقى كائن حي في إسرائيل والدول الخليجية. فالمدن العامرة سوف تتحول الى خرائب، والجسور ساقطة لا محالة، والنباتات العالية سوف تجثم على الأرض. أما العقبان وسائر الكواسر الحلقة في السماء فسوف تحط قريباً لتنهش الجثث في مدينة الرياض وأبو ظبي...» هكذا كان البيض يصور نتيجة حرب تحرير الكويت ثم غزو العراق. بيد أنه وحالما دقت ساعة الصفر تم اصطياد صدام حسين صيد الجردان، حتى لا أقول صيد الطيور.

صدام حسين (حفيد الدوحة المحمدية) الذي عجزت الجمهورية الاسلامية في إيران عن هزيمته في حرب استمرت ثمانين سنوات رأيناه عبر الصوت والصورة والقدييو والألة والشواهد كيف قام أفراد من الجيش الأميركي باستخراجه من جحر محفور في الأرض، وكيف انحصرت قواته المحظلة أمام تقدم الجيوش الأميركية. انه ذلك القائد المهيب) صدام حسين الذي كان العرب، وبعضهم لا يزالون، يعتقدون بأنه بطل أسطوري والذي كانوا يغنون له (صدام اسمك هز أميركا) تساقط في لمح البصر. وبيدت صواريخه المغشوشة وكأنها ألعاب نارية تترق في السماء لتسقط في العدم، وبيدت الحكاية وكأنها فيلم رعب انتهى فغادت الاضائة على صالة العرض.

بالطبع، نحن لا نتمنى نشوب حرب أخرى في المنطقة. لا حرب بين إيران وأميركا ولا حرب مع إسرائيل ولا ضد أي دولة أخرى. فلا أروع ولا أنفع من السلام، غير أن الحروب لا تتدلع بسبب الأمان، ولا تضع أوزارها بفعل الأمنيات، خاصة مثل هذه الحرب المتوقع نشوبها في المنطقة. إنها مثل الزلزال يحدث دون استئذان. فلا ينبغي التقليل من آثارها المحتملة، وفي الوقت ذاته، لا ينبغي التهويل من نتائجها وتصوير الأمر على انه يوم القيامة. فذلك ضرب من ضروب نشر الذعر بين الناس وإضعاف الجبهة الداخلية بحجة الخوف على البلاد.

هندس



م.طارق جمال الدرباس

@Al_Derbass Tariq@Taqtayouth.com

50 ممثلاً حقيقياً للشعب الكويتي

لا أقصد هنا أعضاء مجلس الأمة، بل أقصد الشباب الكويتي في كولورادو الأميركية.

50 طالباً وطالبة من أبناء الكويت قاموا وبمبادرة ذاتية، وعلى حسابهم الشخصي، بإعداد مأدبة إفطار رمضاني من طبخهم لـ 1000 صائم في ولاية كولورادو الأميركية.

ما يقدمه هؤلاء الشباب من صورة مشرفة للكويت وشعبها المعطاء، برأيي الشخصي لم يقدمه ثلثا المجلس الحالي للكويت أو لشعبها الكريم، ولم تقدمه المسلسلات الكويتية التي شوهت صورة المجتمع محلياً وخارجياً. طلبة وطالبات الكويت وتحت شعار #واحد اجتمعوا ليضربوا أروع صور الوحدة الوطنية من خلال اشتراكهم مع بعضهم البعض بمختلف أطباقهم ليعملوا مجتمعين على دعوة المجتمع المعطاء وأخلاقه العالية، وللتعرف على سيرة الدين الإسلامي.

العمل الخيري والإنساني قيمه أصيلة مترسخة في الشعب الكويتي توارثوها عبر الأجيال ويستكملها الشباب المستقبل، فهم كالما، أينما وقع نفع. افتخر بمثل هؤلاء الشباب الذين يستحقون تسليط الضوء عليهم ودعمهم وإبرازهم، وأدعوكم لمتابعة فعاليتهم وانشطتهم من خلال متابعة صاحب فكرة هذا التجمع خليفة المزين KhalifaAlmuzain@KhalifaAlmuzain ذلك الشاب المميز والطموح.

في سياق الحياة



فاطمة المرزوق

عدالة مبتورة

كتابه العزيم، في كثير من نصوصه القرآنية، وحوار سبحانه وتعالى من خلاله «الأنبياء، الخلق، الجن، الملائكة، وحياور إبليس». وما أكثرها تلك المشاكل التي تعترضنا، وتؤثر على حياتنا ونفسياتنا، نعيش بشكل شبه يومي معها، تحتاج لمثل ذلك المبدأ بشكل واسع وعميق، بعدما أصبح الكثير للأسف يفقر إليه، ولا يستطيع حتى التعبير بطريقة صحيحة عنه. فمن خلاله سنحترم

حقيقية نحو الدخول في حوار صادق وصریح، كونهم مغرمين جدا باللف والدوران، والمغالاة في الكذب والتلفيق حول أي موقف أو مشكلة، وكما قال المفكر/ طه عبد الرحمن: «الحوار شيء أساسي في تطوير معارف الإنسان». لذلك باستطاعتنا أن نحقق به أشياء قد تكون فقدنا الأمل والروح الإيجابية فيها، وسنفهم تلك الخيطات وبعض التناقضات، التي كنا عاجزين عن استيعابها، وسنملك القدرة على توصيل اعتقادنا وأفكارنا واختياراتنا، خاصة في تبادل آرائنا، وسنصل إلى حلول إن لم تكن منصفة نوعاً ما، لكنها ستكون على الأقل، مرضية وغير محقة في حقنا. فهو أسلوب حياتي تهادي ممتع، من دونه سنتوه بين حقائق ناقصة ومحيرة، وسنضيق بين عدالة مبتورة ومشوومة، وسنشتتت بين تلك المهمات الغامضة.